21 متنافسة عن بعد في مسابقة "مداد الكلم" بمحافظة الإحساء

شهدت المسابقة السنوية لنادي هجريات توستماسترز في محافظة الإحساء منافسة شديدة في جميع مجالاتها الأربع: الخطب العالمية والخطب الارتجالية وخطب التقويم، والخطب الفكاهية.

المسابقة انعقدت تحت شعار "مداد الكلم" عبر تطبيق زوم مساء يوم الجمعة الماضي، وامتدت على مدى 4 ساعات ونصف وشاركت فيها 21 متسابقة من أعضاء النادي.

وافتتحت المسابقة كوثر العامر بكلمة رحبت فيها بالمتنافسات والمحكمات وبضيوف المسابقة، كما القت رئيس المسابقة منى البقشي كلمة رحبت فيها بالجميع، وأبدت تفاؤلها العظيم بإظهار التميز للنادي من خلال أداء المتسابقات، وقالت فيها: "سينكشف بعد قليل على مسرح المسابقة التميز متمثلاً في الاطلالات المتألقة كما هو المعهود من أعضاء الناي المتألقات، حيث نتبأ بظهور خطب ملهمة مرصعة بجواهر الكلم".

وقد أسفرت نتيجة المسابقة عن مجموعة من الفائزات، حيث اختطفت المركز الأول في مجال (الخطب العالمية) مكارم الخليفة، فيما نالت المركز الثاني حليمة بن عطاء، وحققت المركز الثالث زهراء بوعلي.

وفي مجال (الخطب الارتجالية) تصدّرت المركز الأول شروق الهلال، وتربّعت على المركز الثاني رحاب المركز، بينما جاءت بلقيس جمعة في المركز الثالث.

أما في (خطب التقويم لخطبة الهدف) التي أعدتها عاتكة الحماد من نادي الرميلة بعنوان (أنا في داخلي طفلة) فقد حصدت المركز الأول شروق الهلال واستحقت المركز الثاني ليلى العبد ا الحرز.

وفي مجال (الخطب الفكاهية) تقدمت مريم البقشي للمركز الأول، لحقتها بلقيس جمعة في المركز الثاني، فيما جاءت زهراء الصعيليك في المركز الثالث.

وتضمن برنامج المسابقة فقرة تضمنت انطلاق مشروع قناة بودكاست خاصة، ودشن المشروع ببودكاست استعرض أسماء وأصوات خبرات نسائية هجرية صقلتها تجارب الحياة والقراءات المتنوعة لتكون لكل واحدة منهن رؤيتها الخاصة في مجال يستهويها أو قضية رغبت مناقشتها قدمتها بين أروقة نادي توسمستررز للخطابة.

وقد نالت الفكرة والفقرة استحسان واعجاب المشاركات في البرنامج.

واختتمت المسابقة بتكريم المتسابقات، وقدمت رئيس المسابقة كلمة شكرت فيها المنظمات والمحكمات وعريفات المسابقة (نجاة الشخص، مكارم الخليفة، رحاب المرزوق)، وأشارت إلى أن المتسابقات مثّلن النادي، وأن كل واحدة منهن هي سفيرة له بل لعالم التوستماسترز الذي يهدف إلى تعلم فنون الخطابة وصقل مهارة التواصل الاجتماعي. وأكدت البقشي على أن الفوز بالمراكز لا يعد المؤشر النهائي، بل هو

بداية تحفيزية للمزيد من الإنجاز، وأن جوهر الفوز الحقيقي يتمثل في كسر حاجز الخوف والقلق، ومد جسور الثقة عبر كلمات مؤثرة وقوية يبقى صداها في النفوس ويعلق بالذاكرة.

كما ألقت رئيس النادي، رئيس المحكمات، منال الخليفة، كلمة هنّأت فيها الفائزات، وأشارت إلى أن ما تحقق يعكس نجاح التدريب، ونوّهت بأن الفوز الحقيقي يكمن في مدى تأثير رسالة الكلمة في عقلية المتلقي، وأثنت على نوعية الخطب والرسائل المتضمنة فيها والتي أحيت دواخل المتلقيات وفق تعبيرها.

وأكدت الخليفة على أن السؤال الارتجالي الذي طُرح في المسابقة عن تحفيز الذات والخطب شكل مدادا للخطب وقوة وثقة للوقفات، ودعت الفائزات لتحمّل المسؤولية لإكمال مسيرة الفوز بالتأهب لرحلة مسابقة ساتاك، كما شكرت رئيس المسابقة وفريق العمل على دقة التنظيم، خاصة في الوقت الضيق بعد قرار تحويل المسابقة من الحضور المباشر إلى تطبيق الزوم.

يذكر أن ظروف التباعد والاحترازات لم تحل دون نجاح المسابقة، حيث انطلقت فعاليات المسابقة وفق تنظيم دقيق يضمن سلاسة التواصل بين جميع الأطراف المعنية بالنشاط، وقد بذلت المنظمات للمسابقة جهداً مبكراً في سبيل إنجاح المسابقة، حيث تشكلت مجموعة من الفرق من أجل ضمان تدفق البرنامج.